

وهامبورغ ومدن ألمانية أخرى رفضا لاتفاقية مزعة [وفرانكفورت برلين](#) مظاهرات حاشدة في انطلقت اليوم السبت [والولايات المتحدة الاتحاد الأوروبي](#) بين للتجارة الحرة

وقد تزايدت المعارضة لهذه الاتفاقية المعروفة باسم "اتفاقية الشراكة في التجارة والاستثمار عبر [المحيط الأطلسي](#)"، حيث يرى فيها الألمان تهديدا لاقتصادهم وتغولا من الشركات الأميركية على حياتهم.

ودعا إلى هذه المظاهرات تحالف يضم نقابات وروابط لحماية البيئة ومجموعات كنسية، ويتخوف دعاة المظاهرات من أن تؤدي الاتفاقية إلى تقويض المعايير البيئية والاجتماعية في الاتحاد الأوروبي، بينما يرى مؤيدوها أنها ستؤدي [النمو الاقتصادي](#) إلى إنعاش.

وقد ردت مصادر إعلامية ألمانية عدد المشاركين في المظاهرات بنحو ربع مليون شخص، لكن الشرطة أوضحت أن أعداد المتظاهرين تقل بكثير عما توقعه المنظمون.

وقالت الشرطة إن أعداد المتظاهرين في المسيرة الأكبر في العاصمة برلين بلغت في بدايتها نحو ثلاثين ألف شخص.

وذكرت أن عدد المتظاهرين الذين تجمعوا في بداية المظاهرة في مدينة كولونيا بلغ عشرة آلاف شخص، وفي ولايت [ساكسونيا](#) هامبورج 6 آلاف، وفي فرانكفورت 5 آلاف، ومن المتوقع أيضا تنظيم مظاهرات أخرى في مدن [وشتوتجارت](#).

وقال مراسل الجزيرة في برلين عيسى الطيبي إن تيارات سياسية ومنظمات مدنية تشارك في هذه المظاهرات.

وذكر أن المستشار الألمانية أنجيلا ميركل تفاجأت من حجم المعارضة لهذه الاتفاقية وأن مواقف الائتلاف الحاكم تجاه إقرارها تبدو متضاربة.

وأشار إلى أن الخبراء يتوقعون أن تضيف هذه الاتفاقية 100 مليار دولار إلى الاقتصاد المحلي لكن الشارع يرى فيها إهدارا لكرامة وحقوق العامل الألماني.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 17/09/2016

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com